

نور على الدرب 372 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - 00:00:30

بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له وتفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من - 00:00:50

مستمر سعد عبدالعزيز محمد مصري. الاخ سعد عرضنا له بعض الاسئلة في لقاء ماض وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول نرجو من القاء الضوء على معنى المال المستعمل. وهل يمكن التطهر به كالماء الطهور الذي يطهر غيره ام لا؟ جزاكم -

00:01:10

الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. الماء المستعمل في في الطهارة يستعمل في رفع الحدث فيه خلاف بين اهل العلم فمن العلماء من يرى انه لا يرفع الحدث - 00:01:30

لانه اصبح مان مستعملا فتحول من طهور الى طاهر بسبب بسبب الاستعمال. والقول الثاني انه لا مانع من التطهر به لانه ماء طهور لقول النبي صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على لون - 00:01:50

او طعمه او ريحه بنجاسة تحدث فيه. وقد اجمع اهل العلم على ان الماء اذا تغير احد اوصافه بالنجاسة انه تصبح نجسا واما اذا لم يتغير احد اوصافه بالنجاسة فالعصر فيه الطهارة الاصل فيه النوم طهور لعموم - 00:02:10

لعموم النصوص قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. ولقوله تعالى وانزل من السماء ماء ليطهركم به على ان الاصل في الماء انه طهور الا اذا تغير احد اوصافه بنجاسة وهذا هو الراجح من قولي العلماء نعم - 00:02:30

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم عن رجل صلى بالناس اماما وبعد ساعات تذكر ان ملابسه كان عليها اثرا من وحينئذ يسألكم عن الحكم جزاكم الله خيرا. نعم. يسألكم عن رجل صلى بالناس اماما ثم تذكر بعد ساعات ان علامات - 00:02:50

ملابسه اثرا من جنابة وحينئذ يسأل عن حكم صلاته وصلاة المأمومين جزاكم الله خيرا. هذا اذا كان لم يذكر ان ان عليه جنابة الا بعد ما فرغ من الصلاة فان صلاة المأمومين تكون صحيحة. واما هو فيعيد الصلاة يغتسل ويعيد الصلاة - 00:03:10

نعم. اعيد السؤال مرة ثانية لو تكررتم شيخ صالح. نعم. يقول رجل صلى بالناس اماما ثم بعد انتهاء الصلاة بساعات تذكر انه كان يرتدي ثوبا عليه اثار جنابة. فما حكم صلاته وصلاة المأمومين؟ نعم كما ذكرنا اذا كان اذا كان صلى وهو - 00:03:30

اعتقد انه على طهارة ولكن بعدما صلى وانتهى وجد اثر الجنابة على ثوبه فهذا دليل وكان هذا بعد قيام من النوم فهذا دليل على انه قد احتلم او لم يشعر بذلك فيغتسل ويعيد الصلاة اما صلاة المأمومين فانها صحيحة. اما - 00:03:50

ان كان قصده انه وجد على ثوبه اثر جنابة يعني مني وهو قد اغتسل ويعرف انه قد جامع نعم وانه قد اغتسل ولكن ما درى عن اثر

المني الذي على ثوبه فصلاته صحيحة لان المنى طاهر. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:04:10](#)

اليكم يسأل ايظا ويقول وجهونا فظيلة الشيخ عن التعامل بالربا ذلك ان بعض الناس يتساهل في هذا الامر ثم ان بعض الناس قد تعامل بالربا لكنه تاب الى الله سبحانه وتعالى. بعض الناس قالوا له توبة والبعض الآخر قالوا ليس له توبة. كيف يكون - [00:04:30](#)
حينئذ جزاكم الله خيرا. الربا حرام لنص القرآن الكريم والسنة النبوية واجماع اهل العلم. وهو من مثل المكاسب قد توعد الله عليه بالوعيد الشديد في آيات من كتابه. قال تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. قال سبحانه - [00:04:50](#)

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فهذا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اكلا -

[00:05:10](#)

الربا وموكله وشاهديه وكاتبه فالربا حرام وخبيث وكسب محقوق البركة ولا يجوز للمسلم ان يتعامل بالربا ومن وقع في التعامل بالربا فانه يجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يصدق - [00:05:30](#)

توبة في ذلك ومن تاب تاب الله عليه فهؤلاء الذين يقولون انه لا توبة له هؤلاء مخطئون. الله جل وعلا يقبل التوبة من جميع ذنوب حتى من الكفر والشرك يقبل الله توبة التائبين ومنهم اكل الربا ولهذا يقول جل وعلا فمن جاءه موعظة - [00:05:50](#)
من ربه فانتهی فلهما سلف وامره الى الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم القاء درس قبل اذان الجمعة في المسجد علما بان اهل المسجد يريدون ذلك ويوجد بعض الناس في المسجد يقرأون في المصحف المنفردين وبعضهم يقوم باداء تحية المسجد -

[00:06:10](#)

مما يجعل الدرس يفسد عليهم قراءة القرآن او الصلاة. هل هذا العمل مشروع ام لا؟ والجهونا مأجورين جزاكم الله خيرا. هذا عمل غير مشروع لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل ذلك ولا عن احد من خلفائه الراشدين - [00:06:30](#)

انهم كانوا يفعلون ذلك وانما يكتفى بالخطبة. الخطبة هي الدرس العظيم وهي الموعظة وهي التعليم. تكفي عن هذا الدرس الذي اه يسأل عنه السائل نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حدثونا عن لبس الرجل للخاتم من فضة هل هو جائز او لا؟ باس بلبس الرجل -

[00:06:50](#)

الخاتم من الفضة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسه انما المحرم لبس الخاتم من الذهب على الرجال. نعم. ما حكم ومن صلى بالناس صلاة التسبيح وهو يجهل انها صلاة مبتدعة. هل يكون اثم؟ اذا كان يجهل الحكم فانه لا يكون - [00:07:10](#)

واثما لكن لا يعود لمثل هذا لانها صلاة لا دليل عليها فهي بدعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألکم ويقول انا شاب مقبل على الزواج والحمد لله خطبت فتاة متدينة وتحفظ من القرآن خمسة وعشرين جزءا وهذا من فضل الله - [00:07:30](#)

ولكن فضيلة الشيخ والدتي تقول بانها تريد ان اتزوج وابقى معهم في المنزل. علما بان لي اربعة اخوة كبار في وتريد ان نبقى سوا في الاكل والشرب والجلوس. فما هو توجيهكم؟ يحفظكم الله. اما البقاء في المنزل مع امك واخوانك - [00:07:50](#)

ومعك زوجتك فلا بأس بذلك بشرط ان تتحجب زوجتك عن اخوانك وانت ان تحرص على عن اخوانك لانهم اجانب منها والجلوس جلوسكم جميعا في مكان اذا كانت متسترة ومتحجبة لا مانع منه ايضا واما الاكل جميعا فهذا لا يجوز لان هذا يستدعي ان تكشف عن

وجهها او شيء من جسمها من اجل الاكل هذا لا يجوز - [00:08:10](#)

يأكل الرجال على حدى والنساء على حدى اذا لم يكن بينهم محرمية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن من لم نصل اليهم الاسلام مطلقا ولم يسمعوا به. هل هل حينئذ يبقون كفارا ام لهم حكما اخر؟ جزاكم الله خيرا - [00:08:40](#)

من لم يبلغهم من لم تبلغهم الدعوة ولم يعلموا بالاسلام لانقطاع الاخبار عنهم فانهم يكونون مثل اصحاب فترة لان الله جل وعلا يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ويقول سبحانه وتعالى واوحى الي هذا يقول اه - [00:09:00](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم ووحى الي هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ. فالذي لم تبلغه الدعوة يكون من اصحاب الفترة وحكمه حكمهم والله اعلم بمآلهم ومصيرهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول - [00:09:20](#)

انني نتيجة العمل المرهق لا استطيع القيام لصلاة الفجر في وقتها مع الجماعة. وهذا يحصل كثيرا فكيف توجهوني جزاكم الله وخير اه نوجهك بانه يجب عليك صلاة الفجر مع الجماعة ولا يجوز لك ترك صلاة الجماعة او اخراج - [00:09:40](#)
عن وقتها والارهاق ليس بعذر بإمكانك ان تخفف من من الشغل وان تنام مبكرا لاجل الصلاة صلاة يجب ان تحسب لها حسابها. ويجب عليك حضورها مع الجماعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية - [00:10:00](#)
ولا بعث بها احد الاخوة المستمعين ورمز الى اسمه بالحروب ميم سين سين من الرياض. يقول كنت اقرأ في فتاوى الطلاق. فاخذت امثل له انطق به كأني اخاطب زوجتي ولم يدر في فكري ان اطلق زوجتي فدخل علي الشيطان واخذ يوسوس باني ما دمت - [00:10:20](#)

تكتب الطلاق فقد طلقه فقد طلقت مني زوجتي. فاخذت الشكوك والوساوس تدور في رأسي. حتى ضقت بها ذرعا واشتد علي الامر حتى نويت تلك الليلة ان اقطع الشك باليقين واطلق زوجتي طلقة واحدة على ان تكون طلقة واحدة ثم - [00:10:40](#)
بعد ذلك فنويت ذلك وارجح ترجيحا قويا اني نطقت بذلك علما بان زوجتي لا تعلم عن هذا الامر اي شيء وانا احبها وسؤالي ان كنت كررت لفظ الطلاق للتأكيد لانجاب ليكون مؤكدا فهل تقع الطلقة - [00:11:00](#)
وهل تكون طلقة واحدة؟ ثم أسألكم عن ظني ذلكم الذي ظنيت. كيف يكون الحكم بالنسبة له؟ جزاكم الله خيرا. اولا حكاية الطلاق لا اثر لها. فاذا كنت تدرس الطلاب او تبين للحاضرين احكام الطلاق وتحكي اه - [00:11:20](#)
الفاظ الطلاق فهذا لا اثر له وما اصابك مما ذكرت انا من وساوس الشيطان كان الواجب عليك ان تستعيز بالله من الشيطان. واما ما قصده من من تطبيق زوجتك طلقة واحدة وتلفظت به فانها تطلق بذلك لان هذا - [00:11:40](#)
اوقعته قاصدا له فيقع على زوجتك وتكراره من اجل التأكيد لا يزيده عن واحدة. اذا كنت كررته تريد اكيد فانه لا يزيده عن واحدة ولك مراجعتها ان لم يكن سبق هذه الطلقة ما يكملها ثلاثا فلك ان تراجعها ما دامت - [00:12:00](#)
تفرعد وعليك الا آ آ لا تتعامل مع الوسواس ومع الافكار التي تشوش عليك في هذا الامر وفي غيره ان تستعيز بالله من الشيطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع الف عين عين من جمهورية مصر العربية رسالة - [00:12:20](#)
وضمنتها جمعا من الاسئلة تسأل في احدها وتقول حدثونا عن لباس المرأة في صلاتها وعن حكم تغطية قدميها هل هي من شروط الصلاة جزاكم الله خيرا. نعم يجب على المرأة ان آ تستر جسمها في الصلاة سترا كاملا الا وجهها اذا لم - [00:12:40](#)
كن عندها رجال من غير محارمها فانها تكشفه في الصلاة عند خلوتها من الرجال غير المحارم واما قدمها فانه يجب عليها سترها في الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المرأة تصلي في الدرع اه يعني الثوب الكبير - [00:13:00](#)
قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. ادل على ان القدمين يجب الصلاة وكذلك سائر الجسم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض يعني من بلغت سن - [00:13:20](#)
بغير الخمار. الخمار هو ما يغطي به الرأس. رأس المرأة ويضفى على رأس المرأة هذا هو الخمار. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل من تمام الوضوء غسل الاذن والرقبة؟ آ الاذن لا تغسل - [00:13:40](#)

وانما تمسح لانها من الرأس يمسح ظاهرها وباطنها بان يدخل اصبعه في اه صماخه الاذنين ويدير اه وابهام وهو على ظاهرهما يمسحهما ظاهرا وباطنا لانهما من الرأس. واما العنق فانه لا يمسح. ومسحه بدعة. لان الله - [00:14:00](#)
الا قال وامسحوا برؤوسكم فامر بمسح الرأس فقط واما مسح العنق فلا اصل له. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل المستمع الافعال عين عين عن صلاة الجمعة في البيت وعن عدد ركعاتها. جزاكم الله خيرا. الجمعة لا تصلى في البيت. وليس على المرأة الجمعة في بيت - [00:14:20](#)

ولكن اذا حضرت الجمعة في المسجد مع المسلمين اجزأتها عن الظهر. واما اذا كانت تصلي في بيتها فانه يجب عليها ان اصلي ظهرا ولا تصلي الجمعة. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها امام خطيبها طوال - [00:14:40](#)
فترة الخطوبة بدون عقد قران؟ لا يجوز هذا. لانها اجنبية منه ولا يحل لها ان تكشف له شيئا من جسمها بمجرد الخطبة من غير عقد

قرآن. ولكن رخص الشارع للخاطب ان يرى من مخطوبته ما ما - 00:15:00

فيها كالنظر الى وجهها وكفيها بحضرة وليها من غير خلوة بها وهذا لا يستمر وانما قدر الحاجة فقط. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم. تسألكم ايضا عن قبض اليد اليمنى مع تحريك اصبع - 00:15:20

دبابة او فرد الكف مع رفع السبابة في التشهد جزاكم الله خيرا. المستحب ان يضع آآ يديه على اخذه يضع اليد اليسرى على فخذ

اليسرى وتكون مبسوطة الاصابع. ويضع يده اليمنى على فخذ اليمنى - 00:15:40

ويقبض الخنصر والبنصر ويحلق آآ الوسطى مع الابهام ويرفع السبابة هذا هو المستحب في وضع اليد في التشهد هو المستحب. يرفع

السبابة اشارة الى التوحيد. واما الخنصر والبنصر فانه يقبضهما - 00:16:00

ويحلق الوسطى مع الابهام يعني يجعلهما على صفة الحلقة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل فضيلتكم عن صوت النسا

في الافراح وذلك بالزغاريد كما يسمونها. الذي ورد وردت به السنة ان ان - 00:16:20

في بمناسبة الزواج في حفلة الزواج اه يستحب لهن ضرب الدف ويغنين ما جرت به عادة اه نساء البلد من غير ان يكون فيه تقريب

او ترخيم او يمتد سماعه الى الرجال او - 00:16:40

في مكروهون او مصحوبا بالآلات موسيقى او يكون على شكل الاغاني آآ المطربة المعروفة في هذا الزمان هذا كله ممنوع وان نما

تغني المرأة بصوت مجرد وبشعر نزيه ليس فيه مجون ايضا هذا هو الذي وردت به السنة. اما الزغاريد فلا اصل - 00:17:00

اصل لها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من القصيم احدى الاخوات المستمعات تقول فاشين ميم عين تسأل عن محظورات

الاحرام وبالاخص استعمال الصابون للرائحة وايضا الكريم وما اشبه ذلك. هل يؤثر ذلك على الاحرام او لا - 00:17:20

الاحرام مس الطيب. المحرم لا يجوز له ان يتطيب ولا ان يمس طيب. ما دام محرما. لان النبي الله عليه وسلم انما كان يتطيب اه

لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت عليه الصلاة والسلام. ولما - 00:17:40

آآ توفي احد اصحابه معه وهو واقف في عرفة قال صلى الله عليه وسلم كفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه وقال في

المحرم ولا يلبس ثوبا مسه ورش او زعفران كل هذا يدل على ان الطيب ممنوع - 00:18:00

على المحرم ما دام محرما اما آآ الاشياء المطيبة كالصابون والادهان المطيبة فهي ايضا المحرم اذا كانت تظهر منها رائحة الطيب لان

لأنها مصحوبة بطيب وتظهر منها رائحة الطيب اذا مسها المحرم فيتجنبها كالصابون المطيب والادهان المطيبة - 00:18:20

تجنبوا المحرم اما الصابون غير المطيب والادهان غير المطيبة فلا مانع من استعمال المحرم لها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن بعد

هذا رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن الحديدة الواسطة وباعثها مستمع يقول اخوكم في الله ابو حفص نبيل ابن عباس. يسأل

جمعا من - 00:18:45

في احدها يقول النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي يريد ان ينام ان يدعو باذكار. فهل على من فعلها او دعا ببعضها ثم قال من

فراشه واراد الرجوع اليه بعد قيامه لكلام او فتح باب او امر ضروري. هل عليه ان يعيد ما قد داب ما قد دعا - 00:19:05

به؟ ام يكتفي بما سبق؟ جزاكم الله خيرا. ليس عليه ان يعيد ما قد دعا به عند النوم اذا قام لحاجة ثم رجع قريب من الى منامه وان

اعاده فهو زيادة خير ان اعاده فهو زيادة خير لانه ذكر لله عز وجل وان لم يعده فان - 00:19:25

انه يكفي ما قاله في الاول والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل بخطبة الجمعة مقدمة او شكل معين كالتقيد بخطبة

الحاجة مثلا ام اي صيغة تكون وتؤدي الغرض؟ جزاكم الله خيرا. وهل يلزم المأمومين ان يرفعوا - 00:19:45

او ايديهم ويؤمن على دعاء الخطيب يوجهون الى هذه القضايا جزاكم الله خيرا. خطبة الجمعة تكون على الصفة الواردة عن النبي

صلى الله عليه وسلم وعن خلفائه الراشدين والسلف الصالح وذلك بان يبدأها بالحمد لله والشهادتين - 00:20:05

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويعظ الناس بما يحرك القلوب ويفيد الحاضرين في امور دينهم ولا سيما في عقيدتهم

وعبادتهم وفي معاملاتهم وما يحتاجون فيه الى التوجيه والارشاد. هذه هي - 00:20:25

خطبة ويقرأ يكثر فيها من قراءة القرآن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكذلك في الخطبة الثانية آآ وكذلك من من

صفات الخطبة ان يوصي بتقوى الله عز وجل بعدما يحمده الله ويأتي بالشهادتين والصلاة على النبي - 00:20:45

صلى الله عليه وسلم فانه يوصي بتقوى الله عز وجل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وفي الخطبة في اخر الخطبة الثانية يدعو للمسلمين ويدعو لولاة امور المسلمين بالهداية والصالح والتوفيق لان صلاحهم صلاح للاسلام والمسلمين وفيه مصلحة للجميع - 00:21:05

والمأمومون يؤمنون على دعائه بدون ان يرفعوا ايديهم. يؤمنون على دعاء الخطيب بدون ان يرفعوا ايديهم. هذا هو المشروع. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وعام - 00:21:25

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - 00:21:45

ان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ولكم تحية من زميلي فهد العثمان - 00:22:05